مقاطع من المحاضرات

فإذا شهدت أن محمد رسول الله ﷺ يجب عليك اتباعه وطاعته؟ من محاضرة شهادة أن محمد رسول الله ﷺ

محمد هشام طاهري

شهدت بان محمدا رسول من الله يعني مرسل. ما معنى مرسل؟ يعني انه لا يقول شيئا من عنده انما ما يرشدك الى ما فيه صلاحك في دينك ودنياك وفي اخرتك - 00:00:01

اذا يا عبد الله هل تستطيع ان تتقرب الى الله من غير طريقه؟ ما يمكن ما يمكن تتقرب الى الله من غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يمكن للانسان ان يصل الى الجنة من غير طريق محمد صلى الله عليه وسلم فان في اتباعه - 00:00:19

وفي عصيانه والعياذ بالله الشر والمحنة والفتنة فحينما تشهد بان محمدا رسول الله يجب عليك وجوبا. طاعته فيما امر لان الله امرك بذلك واطيعوا الله واطيعوا الرسول ومن يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:00:43

لا تفرق بين طاعة الله وطاعة الرسول. بعض الناس تقول له هذا حرام. يقول هو جاء في القرآن يا مسيكين لا تفرق بين كلام الله وكلام رسوله فالكل وحي من الله الا هذا الا ان هذا كلام الله وهذا كلام رسول الله - 00:01:11

اما من حيث الاتباع فيجب عليك ان تتبع القرآن وتتبع السنة ولا تفرق بينهما. لا تقولوا كما قالت اليهود نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض لا لا الفين احدكم جالسا على اريكته يقول ما وجدنا في كتاب الله من حرام - 00:01:31

وما وجدنا في كتاب الله من حلال احللناه الا وانما حرم رسول الله كما حرم الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:01:51

وحسن اولئك رفيقا يا مسلم تريد ان تكون رفيقا لهؤلاء الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين؟ ما الا شيء واحد ما عليك الا اطاعة مولاك واطاعة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

اذ شهدت بان محمدا رسول الله وجب عليك طاعته في المحنة وفي الرخاء وفي الشدة وفيما تحب وفيما لا تحب بعض الناس يطيع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الامور اذا سهل عليه - 00:02:34

لكن بعض الامور ما يطيع النبي صلى الله عليه وسلم. تقول له يا عبد الله امرك رسولك بهذا. يقول والله زوجتي ما تشتهي هذه السنة سبحان الله العظيم تقدم شهوة زوجك ورضاها على سنة حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم اي ميزان - 00:02:53

هذا وبعض الناس تقول له يا عبد الله هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول نعم هو صدق وهو حق لكن والله نفسي وكذا سبحان الله تقدم هواك ونفسك على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه وشمته ودله - 00:03:13

هذا لا يليق بك يا عبد الله تشهد ان محمدا رسول الله يجب عليك اجتناب ما نهى عنه وزجر. فاجتنب عن كل شيء نهاك عن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

بعض الناس اذا جئته بامر وقلت ان الرسول نهى عن هذا يقول هل ايش العلة؟ ايش الحكمة؟ سبحان الله العظيم انت تؤمن بانه رسول الله وانه لا ينطق عن الهوى. فاستسلم لامره وانقد لنهيه. ولا تسأل - 00:03:54

لانه لا يلزمك ان تعرف العلم. نحن نصلي الفجر ركعتين ولا نعرف العلة لان الله امرنا ان نصلي ركعتين خلاص نصلي ركعتين ما يأتينا واحد عقلاني ويقول والله يا اخي الناس يقومون من بعد الفجر من النوم نشيطين المفروض يصلون اربع ركعات والظهر الناس - 00:04:14

تعبانين يجون من دواماتهم خلوهم يصلون ركعتين. لا مو الدين ما هو بعلى كيفنا. ما هو على اهواءنا ولا على شهواتنا. الدين ما امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:34

الدين ما هو بعلى كيفنا ما هو على اهواءنا ولا على شهواتنا الدين ما امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم فاجتناب ما نهى عنه وزجر يعني انك شهدت بان محمدا رسول الله - 00:04:49

وتفظيل قوله صلى الله عليه وسلم على قول من سواه من البشر. جاءك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ماذا يقول فلان اذا قال لك احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:05:08

ما تقول لكن والله الحكيم الفلاني يقول ان السكوت اذا كان من فضة فان الكلام من ذهب. اياك واياك ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بقول فلان وفلان فان الله عز وجل حكى لنا قصة المنافقين - 00:05:34

حصل بين منافق ويهودي النزاع. وكان الحق لليهودي. فاراد اليهودي ان يختصم مع المنافق الى النبي صلى الله عليه وسلم لان اليهودي يعلم بان رسول الله لا يظلم ولا يحيد - 00:05:54

فقال له المنافق لا بل نذهب الى فلان الحبر اليهودي سبحان الله العظيم وهو يشهد ان محمدا رسول الله لكنه فضل حكم وقول غير رسول الله على حكمي وعلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

فانظروا يا رعاكم الله ماذا انزل الله عز وجل. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك في لا شجر بينهم ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ما يمكن - 00:06:32

ان تؤمن ايمانا حقيقيا حتى ترضى بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفضل حكمه وقوله على حكم من سواه وقول من سواه من البشر - 00:06:52